

حلقات نور على الدرب (322) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:44](#)

الى البرنامنج من الجزائر باعت الرسالة احد الاخوة رمز الى اسمه بالحروف غين ميم اخونا يسأل ويقول هل تجوز تعليق التمام وهل تعليق التمام يعد من الشرك وجهونا جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:03](#)

الحمد لله الواحد الباقي لا يعبد بحق سواه واصلي واسلم على عبده وخليله ورسوله الداعي الى التوحيد الناهي عن التوائم وانواع الشرك وعليقها تعلق بها وظن أنها تدفع سرورا وكانت العرب فاعتادوا ذلك في جاهليتها وكان الشعراة يذكرون ذلك في اشعارهم كالذي يقول فعلهيتها عندي فمائ محوري والذي يقول بلاد بها حل الشباب تمام. مم - [00:01:59](#)

واول ارض مس جلدي ترابها ولما جاء الله بهذا الخير واضاء بلاد العرب وسائل البلاد بهذا النور كان من هذا النور قول النبي المصطفى من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:02:35](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن تعليق التمام ويقول الشيخ الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد وهو من افعى الكتب في هذا المقام باب - [00:02:58](#)

او بعض ما جاء في الكبائر والتولة او نحو هذا وذكر انها سرت فنصيحتي للسائل ان يقتني كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. يا الله وهذا الكتاب قد شرحه - [00:03:16](#)

احد احفاد الشيخ. نعم شيخ عصام محمد بن عبد الوهاب طرحة احده احفاده الشيخ عبدالرحمن ابن حسن ابن عبد الوهاب في كتاب سماه فتح المجيد وقبله شبحه سليمان - [00:03:34](#)

ابن عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب ابن عم الشيخ عبدالرحمن. ما شاء الله. في في كتاب سماه تيسير العزيز الحميد لم يتم مات رحمة الله عليه قبل اثنان. فاتمه ابن عممه. لكن باسلوب اخر بدأ - [00:03:52](#)

وكل واحد منها يكمل الاخر وهم من افعى ما كتب على كتاب التوحيد هذا وهو يعالج التوحيد العملي لله فلسفة فيه ولا انسياق وراء علم الكلام. طيب طيب. وانما يفهمه العامي - [00:04:10](#)

فتتجده يقول في اول الامر كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويقول في باب اخر باب من حقوق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. الله اكبر. الله اكبر. ثم يقول باب - [00:04:28](#)

ما جاء في النجوم وانها من السحر والسحر هنا في التوحيد وهكذا فهو كتاب ثمين نصيحتي لابو السائل والمستمع فليحرص على

ابتلاءه كالتمام من الشرك ولا يحل تعليقها وقد اختلف هل اذا كانت من القرآن يجوز - [00:04:45](#)

والصحيح عدم جواز تعليق السماء من القرآن او غيره وكان العرب تعلقها على العين. نعم نعم. على الاطفال وعلى الدواب ولا سيما البال الجميلة المنظر. مم. الاصلية المحضر. مم تعلق عليها - [00:05:07](#)

الوضع والتمام لترد العين ولا يرد قضاء الله جل وعلا شيء وانما هي من تعلقات كالخروج بالوساوس ظنا ان ذلك ينفع ولا ينفع ولا يدفع [الضر الا الله جل وعلا](#) - [00:05:28](#)

فهذه التمام لا تحل استعمالها وهي انما تكثر وتشيع في البلاد التي يكثر الجهل بمقاصد الشريعة فيها وكلما انتشر نور الوحي وعما علم السنة النبوية كلما تقشعنت سحب هذه الشبه - [00:05:48](#)

وانكسحت غيوم هذا الباطل لأن الباطل لا يجتمع مع الحق. وقل جاء الحق وذهب الباطل. ان الباطل كان زهوقا. نسأل الله ان يصلح الحال. نعم اللهم امين جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ما هو واجبنا تجاه هذا الداعية؟ هل قمنا بنشر - [00:06:07](#)

هل بینا للناس وجهة نظر هذا الرجل ودافعنا عنه حيث لا يسلم الدعاة من الاعداء لا شك ان شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لم يكن لاهل نجد وحدهم. الحمد لله. ولا لجزيرة العرب وحدها. طيب - [00:06:30](#)

ولا للعرب وحدهم بل قام ليدعو لاحياء سنة رسول الله ورسول الله جل وعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الناس كافة بل للجن والانس وكل ما انتشرت الدعوة الى سنته كلما عم الخير والفلاح. نعم - [00:06:51](#)

وقد قام هذا الرجل رحمة الله عليه بعثة الدعوة وتحمل في سبيلها المشاق وتعرض لانواع من المتابعين والخديدي والحسد والحدق. نعم. ولكن الله جل وعلا نصره والله يقول ولينصرن الله من ينصره - [00:07:13](#)

ان الله لقوي عزيز ويقول يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقد رأى رحمة الله عليه ثمرات دعوته واثار عمله في حياته تخون الدولة وكانت يوم توفي اقوى دولة في جزيرة العرب. ما شاء الله - [00:07:36](#)

وما ذاك الا بفضل لله جل وعلا ثم التمسك بسنة رسوله فقد كان الامام محمد ثم اولاده تجدي الحرص على نشر هذه الدعوة وكان الشيخ رحمة الله عليه عندهم بالمقام الاول - [00:08:02](#)

والمنزلة العليا ويرونه السبب كل خير جلبه الله لهم على يديه ويجلونه لذلك لأن الله احيا به البلاد اما ماذا يقال عنه؟ نعم. وما ينبغي؟ نعم من اعظم ما يعمل له - [00:08:23](#)

ان تنشر هذه الدعوة طيب وان تبئ هذه الكتب في الافق. طيب وان تشرع ترجمتها فانها قد جمعت من الوضوح والبيان السهولة من وضوح البيان السهولة ايضا والايضاح واليسير. الحمد لله - [00:08:50](#)

بمبادئ الدراسة يفهم ما يقول فيقرأ وتجد المتمكنة يحتاج الى ما كتب الشيخ وما ذاك؟ والله اعلم الا انه رحمة الله عليه كان يعمل بنية صالحة ويقوم القيامة اهل الغيرة على دين رب العالمين - [00:09:17](#)

وعملت مؤتمرات وقول لي ما الكتب؟ نعم. وجمعت علو و المعارف للشيخ ولا شك ان هذا خير كثير. نعم. ولكن ينبغي ان لا تقف المسيرة. طيب وان يعتنى واولى الناس لمؤلفات هذا الشيخ رحمة الله عليه - [00:09:41](#)

واجدرهم في هذه الحكومة السعودية. يا الله وقد قامت ليس من اليوم بل من وجدت الات نشر الكتب فقد نشر الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن ال فيصل ال سعود رحمة الله عليه مؤسس هذه الدولة الحاضرة. نعم - [00:10:02](#)

نشر غالب كتب الشيخ وغالب كتب تلامذته ثم تبعه ابناؤه يتسابقون كل واحد منهم نريد ان يدرك من هذا الشرف القدر الكبير وما ذاك الذي ان نشر هذه الكتب نشر للعقيدة الصافية - [00:10:21](#)

واشاعة لنور الحق لأن الرجل رحمة الله عليه اسكن الله روحه أعلى عليين. اللهم امين كان انما يسير بنور السنة. ويستطيع بظيانها وهذا انفتحت القلوب له واستجابت له العواطف والافكار والفكر - [00:10:46](#)

وامتد ضياء دعوته الى المغرب الاقصى في اثنى المئة الثالثة في اوائلها وامتدت افاق دعوته الى القارة الهندية فردد صدر دعوته. علماء الحديث هناك والمتابعون لهذا المسلك الكريم. نعم. لكن علماء الحديث كانوا اسبق الناس الى ذلك - [00:11:12](#)

واكثر من الف لتمجيد دعوة الشيخ من تلك البلاد انما هم اهل الحديث فصاحب محمد بشير السهلواني. نعم. وغيره. طيب
فهذا الامام جدير بان يعتنی بمؤلفاته. يا الله لا شك ان الناس في جزيرة العرب - 00:11:42
وبخصوص المملكة العربية السعودية قد احاطوا خبرا فيما الف لكن ينبغي الا تخلو معاكم للتعليم من شيء من كتبه بالدراسة
والاستفادة والتأمل فانها خير عظيم ومهمها بذلك من نشر دعوته - 00:12:06
فله من الاجر ما الله به عليم. يا الله. فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من دعا الى هدى فله مثل اجر من تبعه لا يقصى لك من
احورهم شيء - 00:12:27

فكل من استجاب لدعوته او تأثر بها او اهتدى بساغها فللشيخ ان شاء الله من الاجور مثل اجر من تابعه على هذا المنهج الكريم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى موضوع اخر من المواضيع التي يسأل عنها اخونا من الجزائر. غين ميم - 00:12:39
يقول حدث سوء فهم بيني وبين خالي. وانا اخاف عندما اسمع قول الرسول صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم فماذا افعل يقول النبي صلي الله عليه وسلم - 00:13:01

وقد جاءه رجل وقال له يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحرم عنهم ويجهلون علي فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فلا يزال معك من الله - 00:13:18

الطلاب او كلمة نحوها اذا انت ان كنت حصل بينك وبين خالك سوء تفاهم ادى الى نوع من القطيعة فبادر واسبقه انت. طيب. الى التصالح. طيب. فقد قال النبي لا يحل - 00:13:42

لمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث يعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ثمان الخالة بمنزلة الوعي. الله المستعان. وان من اكرام امك وبرها ان تكرم قرابتها واولى الناس بعد ابويها من قرابتها - 00:13:59

اخوانه واخواته فاحسن صلتهم واعف عن اساعتهم واغوي عن زلتهم وتغافل عن جهلهم عليك وصلهم فان الاواصل ليس بالمكافأة
وانما الاواصل يقول النبي الذي يصل الناس الرحيم اذا قطعته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤاله الاخير يقول ما هي
علامة كل من الكافر والفاشق والمنافق - 00:14:21

الله المستعان علامة الكافر ان يرتكب الاعمال الكفرية ومن الاعمال الكفرية ترك الصلاة ومن الاعمال الكفرية الذبح للقبور ومن اعمال الكرسي الاعمال الكفرية دعاء الاموات وسؤالهم المدد والسؤال هو تفريح الكرب - 00:14:52

ومن الاعمال الكفرية الاستهزاء بدين الله او برسول الله او بكتاب الله او بالمؤمنين بانهم مؤمنون فان من استهان بالدين او باستهان
بمن يتمسك بالدين لتمسك بالدين فهذا يتردى في مدركات الكفر نسأل الله العافية - 00:15:21

لكن من تاب الله عليه ومن استقال اقام الله عثرته. يا الله واما علامات المنافق فان النفاق نفاقاً انفاقاً وعمل وهذا لا يخرج من الملة ونفاق اعتقاد وهذا في الدرك الاسفل من النار صاحبه - 00:15:46

اتفاق العمل من الرياء يصل إلى الصلاة لله لكن يزينها لغير الله يتحدث مع الناس يمدح افعالهم وهو يعلم انه كاذب ولكن ليس التجزي منهم
مودتهم ومجاملتهم او رفدهم ومالمهم او التغاضي عن جهله ونحو ذلك - 00:16:07

لما تكلم رجل عند معاوية رضي الله عنه ممجدة واثنى وكان ابن عمر رضي الله عنهما حاضرا فكان قد استحييا فلما قام معاوية رضي الله عنه قال ذلك الرجل اننا لا نستطيع ان نصل الى باب ايدي هؤلاء يا ابا عبدالرحمن الا بذلك. فماذا قال عبد الله بن عمر -00:16:33
قال يا هذا كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفاق العمل لا يخرج من الملة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث علامته -00:16:54

اذا حد الكذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي الايات الاربع اذا خاصم الفجر. ومم فاذا كان يعتقد صحة ما يفعل فهذا هو النفاق
الصحيح المؤدي الى الضغط اسهل. وان كان يفعل ما يفعل يكذب وي فعل كذا مع اعتقاده - 00:17:12
لأنه مخطئ وانه مثلاً ينبغي لهذا نفاق عمل ولا يخرجه من الملة واما الفاسق فهو الذي يرتكب المعاصي ويتساهلو في امر الطاعات
لكن لا يتركوا الواجبات ولا يرتكب المكرفات لان من ارتكب المكرفات كفر - 00:17:34

ومن ترك واجبات الدين متعمداً كترك الصلاة سفر وسؤالك لها السائس سؤال عظيم. الله المستعان. والجواب يحتاج إلى تفصيلاً
وامتداد مقوله لكن كما قيل لا ما لا يترك يدرك كله لا يترك كله والله اعلم - [00:17:52](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت اليها من فرنسا باريس باعث الرسالة بعض الاخوة من هناك يقول نحن اسرة
مغربية تقطن في فرنسا وكلما حل رمضان اعاده الله علينا وعليكم بخیر تعرض لنا مشكلة. وهي ان كل رؤساء المساجد اتفقوا على ان
يصوموا على - [00:18:14](#)

كاول دولة اسلامية شاهدت الهلال ما دمنا لسنا في دولة مسلمة وليس لدينا وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية كنا المسجد الكبير
بمدينة باريس غير متفق معهم. وفي ليلة الخميس ثلاثين شعبان افتري رئيس المسجد اعلاناً في المذيع بان - [00:18:37](#)
الجمعة ليس اول رمضان بل يوم السبت. وهكذا البعض منا صام على حسب المملكة العربية السعودية. والبعض الآخر على حسب
مسجد ونحن نسكن بضواحي باريس قد صمنا يوم الجمعة وسوف يكون هناك عيدان. افیدونا جزاكم الله خيراً - [00:18:57](#)
لقد احسنتم فيما صنعتم. الحمد لله فان المستقر المتقرر ان القمر اذا رؤي في بلد مشرقي كانت ان الرؤية في بلاد المغرب احرى
واولى ثم ان المملكة لا تعمل بالحساب. الحمد لله - [00:19:18](#)

ولا نصوم في المملكة الا بروءية او اكمال ثلاثين يوماً من شعبان ولا نفطر من صيام رمضان الا بروءية او اكمال رمضان ثلاثين يوماً ولأن
المملكة واسعة الارجاء متراامية الاطراف - [00:19:38](#)

واهلها بحمد الله اهل عنابة الاهلية فانه في كثير من الاوقات يرى الهلال في مواطن متعددة وقد تكون المسافات بين بلد الرؤية بلد
وبلد ابعد من من الف وخمس مئة كيلو - [00:19:59](#)

فاما صمنا في باريس او في فرنسا عموماً على صيام المملكة فانت انت اشأ الله على خير. الحمد لله. لأننا لا نعتمد حساباً. طيب. واما
نعتمد رؤيا ورؤية محققة لأن هناك - [00:20:21](#)

اشخاصاً من عرفوا حدة النظر وحسن تحري موضع الهلال وكثيراً ما تصفى اصحابهم رؤساء محاكم رأس العيون. نعم. وليس في
المملكة ولله الحمد من يقضى بين الناس في خصوماتهم الا في القضاء الشرعي. طيب طيب - [00:20:37](#)
فيخرجون في الاماكن بعيدة عن الاوضاء الكاشفة. نعم. وينظرون الى الهلال في اماكن عالية واماكن يغلب عليها صفاء الجو
ولهذا انت اشأ الله فمن صام على صيام المملكة فهو بحول الله صام على الرؤية - [00:20:59](#)

وهو حري بذلك وكان الاجر باسم جامع باريس. نعم الا يعزم على قدر محدد ويعلن انه ليس في الاسلام ان يقال ترى لا صيام الا يوم
غد. مم. او بعد غد. مم. بل الصيام مرتبط بالهلال - [00:21:20](#)

ان رؤي وجوب الصوم وان لم يرى لزم اتمام الشهر والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. سؤالاً اخر يقول فيه والدتي تبلغ من
العمر ثلاثة وستين عاماً. ذهبت لتؤدي - [00:21:35](#)

فربيضة الحج لكنها ذهبت بدون محرم. هل كونها لم تذهب مع احد من محارمها يفسد حجتها؟ ام ان حجتها صحيح الحج صحيح.
الحمد لله ولو لم يكن معها نفراً لكن لا شك ان من - [00:21:52](#)

سافر من النساء بدون محرم يأثم فان النبي مصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تسافر الا مع ذي محرم الزوج و امرأة نكرة - [00:22:11](#)

يوم اي امرأة والسفر لم يحدد نوعه النبي صلى الله عليه وسلم فهو يعم اي سفر ولا نستثنى من ذلك باصح اقوال العلماء الا من سافر
من بلد الكفر الى بلد الاسلام - [00:22:30](#)

اذا لم تأمن على نفسها ودينها في بلد الكفر لانه لا احد لها فتسافر في باب الاسلام تسافر ولو مع غير محرم. لأنها تفر بدينها. يا الله واما
في السفر مع غير محرم - [00:22:48](#)

فلا يجوز للمرأة ان تفعل لكن اذا فعلت فالحد صحيح وتكون من خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله ان يعفو عنهم. اللهم امين.
وجزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ام محمد بعثت تسأل وتقول - [00:23:07](#)

هل على المرأة النفسياء من حرج؟ عند قراءتها للقرآن الكريم غيباً بدون مس للمصحف الصحيح من كلام العلماء انه يجوز للنفساء والجائز ان تقرأ القرآن لأن النفس او الحائض لا يمكن ان ان ترفع حدتها - [00:23:21](#)

ليست كالجنوب فان الجنب يستطيع رفع الحدث ان وجد ما رفعه بالماء وان لم يوجد ما رفع الحدث بالتييم اما حدث الحائض وحدث النفساء فلا يرفعه تييم ولا اغتسال و - [00:23:42](#)

حرمانه من قراءة القرآن الذي هو شفاء وحياة ونور وهدى وفلاح هذه الفترة حرمان بغير دليل اذا لا حرج عليها ان تقرأ ان شاء الله والله اكبر جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان نعطي الزكاة للفقير الذي يتهاون في اداء الصلاة - [00:23:59](#)

لا يجوز ان يعطى اذا وجدنا من لا يتهاون فان اهل التقى اولى بالبر والرفق والاعانة واذا كان بالامكان ان تحمله الزكاة على الطاعة فهو فقير ويجمع بين الفقر وتأليفه على الاسلام. الله المستعان - [00:24:25](#)

فلا حرج في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ارجو ان تحدثونا عن موقف الاسلام من الشعر بانواعه. الغزل والمدح والرثا والهدى اما الرثاء اذا لم يكن فيه كذب وزور - [00:24:46](#)

و دعوة كاذبة في حق مرفي فلا حرج فيه واما المدح اذا كان مدحا معتملا لا كذب فيه ولا غلو ولا ظلم فلا حرج فيه وكذلك الغزل اذا لم يكن فيه اسفاف - [00:25:10](#)

ولا مدون ولا دعوة للمجون والخلاعة فلا شيء في ذلك فان كعب بن زهير انشد امام النبي عليه الصلاة والسلام بانت سعاد تطيب اثرها لم يفدي مقبول وما سعاد غداة البين - [00:25:32](#)

اذ برزت الااغل وغليظ الطرف مفحول تجد عوالم ظلم اذا ابتسمت الى اخر القصيدة وفي مبدأها غزل و كثير من الشعراء في صدر الاسلام يقولون ذلك والصحابة يسمعون هذا - [00:25:52](#)

بل جلس ابن عباس يسمع قصيدة عبد الله ابن عمر ابن ربيعة ام من اي نوع من انت غاد توفر غداة غد ام رائح ام فمهجر فلم ينزل - [00:26:08](#)

الصحابه والعلماء يسمعون الشعر من غدا وغير غزل ويررون دون مسيرة فلا خرج في سمعه لكن كما قلت اذا سلموا من الاسفاف والمجون والدعوة الى الخلاعة والفحش فلا حرج في ذلك. واما الهجاء فخبيث - [00:26:22](#)

الا اذا كان هجاء لفاسق ظالم ليرتدي عن فسقه وظلمه او لكافر عن كفره فقد هدى حسان رضي الله وارضاه من هدى المسلمين او هدى محمد صلى الله عليه وسلم وقال له النبي اهدهم - [00:26:42](#)

ويعيدك روح القدس كلمة النحو. نعم. فلا بأس بذلك. واذا تناسب الناس والاشعار فان الشعر ديوان العرب. وفهمه وحفظه ما يعين على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:27:02](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:20](#)

مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس اعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:34](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:54](#)